Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العربية : ١ / ١٩٩)

ونقل عنهم مازعموه أن رسول الله ﷺ قال عن علي رضي الله عنه : « هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا » . (تاريخ التمدن : ١ / ٤٤)

وهذا الحديث لاأصل له في كتب الحديث . قال ابن الجوزي عن حديث آخر عن أنس أن النبي ﷺ قال :
« إن أخي ووزيري وخليلي من أهلي وخير من أترك من بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب » .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . وقال ابن حبان : مطر يروي الموضوعات لاتحل الرواية عنه . رواه من طريق ابن عدي بنحوه ومداره على مطر هذا ، مع أنه ليس في لفظه « وخليفتي ووصيي » (١١) .

وقال عن الدولة العبيدية المجوسية :
« وهي تنتسب إلى السيدة فاطمة بنت الرسول [ﷺ] عن طريق جعفر الصادق . وأول من ظهر بالدعوة منهم عبيد الله المهدي في أواخر القرن الثالث للهجرة ... وقد بدأ الفاطميون حكمهم في مصر بدءاً طيباً ، وعرفت في أيام المعز لدين الله والعزيز بالله ، والحاكم بأمر الله رخاء عظيماً واستقراراً لم تعرفه منذ سنوات طويلة » . (تاريخ التمدن : ١ / ١٠٢)

أخي القارىء : إن جورج زيدان وغيره من الباطنيين والمستشرقين لايستطيعون إثبات هذا الادعاء ، وأين عبيد الله المجوسي من فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

وغير مستغرب ثناء المؤلف على الحاكم بأمره الذي دعا الناس لعبادته من دون الله ، والذي كان يأمر الناس بالنوم في النهار والعمل في الليل .

غير مستغرب أن يكيل له المدح والثناء لأن شيطانهما واحد ، كما أنه غير مستغرب تفضيله الدولة العبيدية المجوسية على دولة الخلفاء الراشدين وبني أمية .

---

١١ ــ المنتقى من منهاج الاعتدال للذهبي .